

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تطبيق

1. تعريف التنفيذ

التنفيذ هو عمل أو تنفيذ خطة تم إعدادها بعناية وبالتفصيل. يتم التنفيذ عادة بعد أن يعتبر التخطيط مثاليا. حسب نور الدين عثمان فإن التنفيذ يعتمد على الأنشطة أو الأفعال أو التصرفات أو وجود آلية نظام، والتنفيذ ليس مجرد نشاط، بل هو نشاط مخطط له ولتحقيق أهداف النشاط.¹⁵ يرى غونتور سيتياوان أن التنفيذ هو توسيع للأنشطة التي تضبط بشكل متبادل عملية التفاعل بين الأهداف والإجراءات لتحقيقها وتتطلب شبكة تنفيذ فعالة وبيروقراطية.¹⁶ ويعتقد إي مولياسا أن التنفيذ هو أيضاً عملية تطبيق الأفكار أو المفاهيم أو السياسات أو الابتكارات في إجراء ما بحيث يمكن أن يكون له تأثير في شكل تغييرات في المعرفة والمهارات وقيم المواقف.¹⁷

بمعنى آخر، التنفيذ هو عملية تحويل المدخلات (الأهداف والمحتوى) إلى سلسلة من الإجراءات التشغيلية لتحقيق النتائج المرجوة من سياسة ما.¹⁸ ومن خلال التعريفات السابقة يتبين لنا أن كلمة التنفيذ تعتمد على آلية النظام. وبناء على آراء الخبراء أعلاه، يمكن الاستنتاج أن التنفيذ هو نشاط مخطط وليس مجرد نشاط ويتم تنفيذه بشكل جدي بناءً على مراجع معيارية معينة لتحقيق أهداف النشاط. ومن ثم فإن التنفيذ لا يتوقف على شيء واحد بل يتأثر بالهدف التالي وهو المنهج الدراسي. تنفيذ المنهج هو عملية

¹⁵ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm. 88

¹⁶ Guntur Setiawan, Impelemiasi dalam Birokrasi Pembangunan, (Jakarta: Balai Pustaka, 2004), hal. 39

¹⁷ E Mulyasa, Kurikulum Berbasis Kompetensi, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2015), Hlm. 93

¹⁸ Rahmat Alyakin Dachi, Proses dan Analisis Kebijakan Kesehatan: Suatu Pendekatan Kopsseptual, (Yogyakarta: CV Budi Utama, 2017), Hlm. 128.

تنفيذ أفكار البرامج أو الأنشطة الجديدة على أمل أن يتمكن الآخرون من قبولها وإجراء تغييرات على التعلم والحصول على النتائج المتوقعة.

ب. الأنشطة اللامنهجية

1. فهم الأنشطة اللامنهجية

يتكون مصطلح الأنشطة اللامنهجية من كلمتين هما "إضافي" و"منهجي" واللذان يتم دمجهما في كلمة واحدة "لامنهجي". في اللغة الإنجليزية يطلق عليه اسم النشاط اللامنهجي ويعني خارج خطة الدرس.¹⁹ من حيث المصطلحات الواردة في قرار وزير التعليم والثقافة رقم 060/1993 ورقم 080/1993، فإن الأنشطة اللامنهجية هي الأنشطة التي تقام خارج ساعات الدراسة والتي يتم إدراجها في هيكل البرنامج وفقاً لظروف واحتياجات المدرسة، وهي مصممة خصيصاً لتناسب اهتمامات ومواهب الطلاب. كما تم توضيحه في قرار المدير العام للتعليم الابتدائي والثانوي رقم 226/ج/كيب/أو/1992 أن الأنشطة اللامنهجية هي الأنشطة التي تتم خارج ساعات الدراسة العادية وأثناء العطلات المدرسية والتي تتم في المدرسة أو خارجها.²⁰

موه. وأوضح عزيز عثمان أن الأنشطة اللامنهجية هي الأنشطة التي يتم تنفيذها خارج ساعات الدراسة (وجهاً لوجه) سواء تم تنفيذها في المدرسة أو خارجها بهدف إثراء وتوسيع المعرفة والمهارات التي يمتلكها الطلاب من مختلف مجالات الدراسة.²¹

الأنشطة اللامنهجية في المدرسة هي أنشطة ذات قيمة مضافة يتم تقديمها كمكمل للدروس التي يتم تقديمها داخل المنهج. وحتى وفقاً

¹⁹ John M. Echols dan Hassan Shadily, Kamus Inggris Indonesia; An English-Indonesian Dictionary (Cet. XX; Jakarta: PT. Gramedia, 1992), h. 227.

²⁰ Departemen Agama R.I., Kegiatan Ekstrakurikuler Pendidikan Agama Islam pada Sekolah Umum dan Madrasah; Panduan Untuk Guru dan Siswa (Jakarta: Depag R.I., 2004), h. 10

²¹ Moh. Uzer Usman dan Lilis Setyowati, Upaya Optimalisasi Kegiatan Belajar Mengajar (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1993), h. 22

لسوهارشيبي أريكونتو، فإن الأنشطة اللامنهجية هي أنشطة إضافية، خارج هيكل البرنامج والتي تكون في العادة أنشطة اختيارية.²²

استناداً إلى العديد من التعريفات، يمكن فهم الأنشطة اللامنهجية على أنها أنشطة إضافية خارج هيكل البرنامج يتم تنفيذها خارج ساعات الدراسة العادية بهدف إثراء وتوسيع نطاق معرفة وقدرات الطلاب. وهذا هو المعنى البسيط الذي يمكن فهمه من التعريفات المختلفة التي طرحها الخبراء.

2. غرض الأنشطة اللامنهجية

إن تطوير المدرسة من خلال الأنشطة المنهجية أو داخل المنهج هو جهد لإعداد الطلاب ليكون لديهم قدرات فكرية وعاطفية وروحية واجتماعية. وبعبارة مبسطة فإن تنمية هذه الجوانب تهدف إلى تمكين الطلبة من مواجهة وتجاوز مختلف التطورات والتغيرات التي تطرأ على البيئة في أصغر وأقرب نطاق، وصولاً إلى أكبر نطاق. يشتمل النطاق الواسع من الكفاءات المتوقعة على جوانب فكرية ومواقف عاطفية ومهارات - مما يجعل الأنشطة اللامنهجية ضرورية للغاية لاستكمال تحقيق الكفاءات المبرمجة في هذه الأنشطة داخل المنهج الدراسي.

وكأنشطة إضافية وداعمة، لا تقتصر الأنشطة اللامنهجية على البرامج التي تساعد على تحقيق الأهداف المنهجية، بل تشمل أيضاً تقوية وتكوين شخصية متكاملة بما في ذلك تنمية اهتمامات ومواهب الطلاب. ومن ثم، ينبغي تصميم برامج الأنشطة اللامنهجية بطريقة تمكنها من دعم الأنشطة المنهجية، فضلاً عن تشكيل الشخصية التي تشكل جوهر الأنشطة اللامنهجية.

ومن هذا المنظور، يمكن القول إن هدف برنامج الأنشطة اللامنهجية هو تعميق وتوسيع معرفة الطلاب، وفهم العلاقات بين مختلف الموضوعات، وتوجيه المواهب والاهتمامات، واستكمال الجهود الرامية إلى تطوير الشخص

²² Suharsimi Arikunto, *Pengelolaan Kelas dan Siswa* (Jakarta: CV. Rajawali, 1988), h. 57

ككل.²³ وعلى أقل تقدير، بالإضافة إلى تنمية مواهب الطلاب واهتماماتهم، فمن المتوقع أيضاً أن تكون الأنشطة اللامنهجية قادرة على تعزيز مواهب الطلاب. من خلال مشاركة الطلاب بشكل فعال في الأنشطة اللامنهجية، فإنهم يشكلون تلقائياً مجموعات صغيرة يمكن من خلالها إقامة التواصل بين الأعضاء وفي الوقت نفسه يمكنهم تعلم كيفية تنظيم كل نشاط لامنهجي. ومن المتوقع أن تؤدي العديد من أنواع الأنشطة اللامنهجية، سواء الفردية أو الجماعية، إلى تحقيق الأداء الأمثل، سواء في البيئة المدرسية أو خارجها.

وأوضح رحمت موليانا أن جوهر تطوير الأنشطة اللامنهجية هو تنمية شخصية الطلبة. لذلك فإن بناء شخصية ناضجة أو متكاملة هو الهدف الرئيسي للأنشطة اللامنهجية.²⁴

وبناء على الوصف أعلاه، يمكن للمؤلف أن يؤكد أن هدف الأنشطة اللامنهجية هو إثراء وتوسيع المعرفة، وتنمية المواقف والقيم وكذلك الشخصية مما يؤدي في النهاية إلى تطبيق الأخلاق النبيلة.

3. أنواع الأنشطة اللامنهجية

يمكن أن تأخذ الأنشطة اللامنهجية للطلاب شكل أنشطة في الفنون والرياضة وتنمية الشخصية وغيرها من الأنشطة التي لها أهداف إيجابية لتقدم الطلاب أنفسهم.²⁵ وأشار ديوا كيتوت سوكاردي وديسك ماد سومياتي إلى أن هناك أنواعاً من الأنشطة اللامنهجية التي تكون مؤقتة بطبيعتها، مثل الرحلات الميدانية أو الخدمات الاجتماعية، وهناك أيضاً أنواع مستمرة بطبيعتها، مثل الكشافة والصليب الأحمر للشباب وما إلى ذلك.²⁶

²³ Departemen Agama R.I., op. cit., h. 10

²⁴ Rohmat Mulyana, Mengartikulasi Pendidikan Nilai (Cet. I; Bandung: Alfabeta, 2004), h. 214

²⁵ <http://id.wikipedia.org/wiki/Ekstrakurikuler>

²⁶ Dewa Ketut Sukardi dan Desak Made Sumiati, op. cit., h. 100-101

إن توسيع أنواع وتنوع الأنشطة اللامنهجية يجب أن يتم من خلال اعتبارات وأفكار مختلفة مبنية على جوانب تنمية البصيرة والمهارات وكذلك مواهب واهتمامات الطلاب. وستؤدي العواقب إلى نتائج سلبية على تحصيل الطلاب، كما سيكون لها تأثير على هيئة المدرسة.

هناك على الأقل 13 نوعًا من الأنشطة اللامنهجية التي يمكن للمدارس

اختيار تطويرها، وهي:

أ. كشف

ب. الصليب الأحمر للشباب

ج. دورية سلامة المدرسة

د. خدمة الصحة المدرسية

هـ. مسابقة البحث العلمي للشباب

و. استوديو المدرسة

ز. تعاونية مدرسية

ح. الإنجاز والرياضة الترفيهية

ط. الفن التقليدي أو الحديث

ي. حب الطبيعة والبيئة

ك. أنشطة الخدمة الاجتماعية

ل. إحياء ذكرى الأعياد الكبرى

م. الصحافة²⁷

من الناحية القانونية، فإن تطوير الأنشطة اللامنهجية له أساس قانوني قوي. بالإضافة إلى قرار وزير التعليم والثقافة الذي سبق ذكره، ينص قرار وزير التعليم الوطني لجمهورية إندونيسيا رقم U/2002/125 بشأن التقييم

²⁷ Ketut Sukardi dan Desak Made Sumiati, loc. cit. Lihat juga Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Kurikulum Sekolah Lanjutan Tingkat Atas (Jakarta: Depdikbud, 1995), h. 41.

التعليمي وعدد ساعات التعلم الفعلية في المدارس، الفصل الخامس المادة 9
الفقرة (2) على ما يلي:

في منتصف الفصل الدراسي الأول والثاني، تقوم المدرسة بأنشطة رياضية
وفنية (بورسيني)، ورحلات ميدانية، ومسابقات إبداعية أو ممارسات تعليمية
تهدف إلى تنمية مواهب الطلاب وشخصياتهم وإنجازاتهم وإبداعاتهم من
أجل تطوير تعليم الطفل ككل.²⁸

وجاء في ملحق قرار وزير التعليم الوطني رقم 125/ش/2002 بتاريخ
31 يوليو 2002، أنه يتم استغلال العطلات المدرسية أو الدينية خلال
شهر رمضان المبارك في القيام بأنشطة مختلفة تهدف إلى تحسين الأخلاق
النبيلة، وفهم الدين وتعميقه وممارسته، بما في ذلك الأنشطة اللامنهجية
الأخرى التي تحتوي على الأخلاق والقيم الأخلاقية النبيلة.

وتشمل الأنشطة اللامنهجية الأنشطة الأسبوعية الروتينية والأنشطة
العرضية بما في ذلك خلال العطلات المدرسية والتي تلخص في أنشطة مختلفة
في شكل أنشطة رياضية وفنية وأنشطة روحية أو دينية. ويتم برمجة هذه
الأنشطة حسب ظروف كل مدرسة ويمكن تنفيذها داخل المدرسة أو
خارجها حسب شكل ونوع النشاط المراد تنفيذه. يعد التخطيط الجيد
للبرنامج والتعاون من مختلف الأطراف أمرًا ضروريًا في عملية تطوير الطلاب
من خلال الأنشطة اللامنهجية.

4. مرافق الأنشطة اللامنهجية

سيتم تحقيق التنمية المثلى لإمكانات الطلاب من خلال توفير المرافق
التعليمية والتمويل المناسبين. يجب على كل وحدة تعليمية توفير المرافق والبنية
الأساسية وفقًا لمعايير الخدمة الدنيا استنادًا إلى معايير التعليم الوطنية. وهذا
يعني أن المدارس ملزمة بتوفير المرافق التعليمية من خلال الجهود المختلفة التي

²⁸ Departemen Pendidikan Nasional, Surat Keputusan Menteri Pendidikan Nasional R.I. Nomor 125/U/2002 tentang Kalender Pendidikan dan Jumlah Jam Belajar Efektif di Sekolah tanggal 31 Juli 2002.

يمكن بذلها. يمكن توفير المرافق التعليمية من قبل الحكومة أو من خلال الاعتماد على الذات المجتمعي.

ومن خلال تنفيذ الإدارة الجيدة للمدرسة، سيتم تحقيق جهود تمكين المجتمع في مجال التعليم بشكل متزايد. سوف يرتفع الوعي العام بالمشاركة في تحسين الظروف التعليمية في بيئتهم. وإذا حدث هذا، فسيكون من الأسهل على المدارس توفير المرافق التعليمية وإدارتها. ولا يقتصر دور المجتمع على المشاركة في عملية الشراء فحسب، بل يشارك المجتمع أيضًا في عملية صيانة وإصلاح هذه المرافق التعليمية.

تنص المادة 45 فقرة (1) من القانون رقم 20 لسنة 2003 بشأن نظام التعليم الوطني على أنه يجب عند توفير المرافق والبنية الأساسية أن تتكيف مع ظروف نمو وتطور الإمكانيات البدنية والذكاء العقلي والاجتماعي والعاطفي والنفسي للطلاب.²⁹ ومن المؤكد أن مثل هذه الاعتبارات تهدف إلى ضمان أن المرافق والبنية الأساسية المقدمة تلبي احتياجات الطلاب حقًا حتى يمكن الاستفادة منها على أفضل وجه ممكن.

من المؤكد أن المدارس التي لديها مرافق داعمة كافية للأنشطة اللامنهجية ستكون أكثر جاذبية للطلاب وستحفزهم على التفوق من خلال هذه الأنشطة اللامنهجية. وليس من المستغرب أن تحقق المدارس في الفئة المتفوقة إنجازات أفضل بشكل عام لأنها تمتلك مرافق داعمة كافية وهيئة تدريس خبيرة ومحترفة في مجالاتها.

وكشف أوتينج سوتيسنا أنه في النظام المدرسي المتطور يتم توظيف الموظفين أو الموظفين المحترفين الذين يمكن تقسيمهم إلى أربع فئات وهي: موظفي التدريس، وموظفي خدمة المرافق المدرسية، والموظفين الإداريين، وموظفي خدمة المدرسة. تشمل فئة العاملين في مجال التدريس الأشخاص

²⁹ Republik Indonesia, Undang-undang RI No. 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional, Pasal 45 ayat (1).

الذين تكون مسؤوليتهم الأساسية هي التدريس، مثل معلمي الصفوف، ومعلمي الأنشطة اللامنهجية، والمعلمين الخصوصيين، وما إلى ذلك.³⁰ وهذا يدل على أن مشرف الأنشطة اللامنهجية يعد من العناصر المهمة في قسم إدارة المدرسة والذي يجب أن يديره المدير ويقع على عاتقه تسليمه للكوادر المتخصصة في هذا المجال. إن التمييز بين هذه الفئات الأربع من الموظفين المحترفين لا يعني أن وظائفهم منفصلة ومتعارضة. كل وظيفة تدعم الأخرى ولا يمكن تشغيلها بمعزل عن بعضها البعض.

5. تمويل الأنشطة اللامنهجية

في مجال التعليم، تشمل الإدارة المالية التخطيط والاستخدام وتسجيل البيانات وإعداد التقارير والمساءلة عن الأموال حسب المخطط.

يمكن الحصول على الميزانية أو الأموال اللازمة للأنشطة اللامنهجية من مصادر مختلفة. وفقاً لسوهاشيمي أريكونتو، نقلاً عن ب. سوربوسوبروتو، فإن مصادر تمويل التعليم تأتي من أربعة اتجاهات، وهي:

أ. الحكومة، سواء الحكومة المركزية أو الحكومة الإقليمية

ب. أولياء أمور الطلاب

ج. عام

د. المساعدات الحكومية أو أموال القروض من الخارج³¹

يجب استخدام كافة التمويلات أو الأموال بطريقة مستهدفة ومسؤولة دون تداخل مع بعضها البعض. يجب أن يكون المدير قادراً على تنفيذ السياسات بحيث يمكن استخدام جميع الأموال بكفاءة، بمعنى دعم أو تكامل بعضها البعض بحيث يمكن تنفيذ جميع الأنشطة، سواء كانت لامنهجية أو أنشطة أخرى، بأقل عدد ممكن من العوائق.

³⁰ Oteng Sutisna, Administrasi Pendidikan; Dasar Teoritis Untuk Praktek Profesional (Cet. X; Bandung: Angkasa, 1987), h. 65.

³¹ B. Suryosubroto, Proses Belajar Mengajar di Sekolah; Wawasan Baru, Beberapa Metode Pendukung, dan Beberapa Komponen Layanan Khusus (Cet. I; Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 293

وعلى وجه التحديد، ينبغي تنظيم تمويل الأنشطة اللامنهجية بطريقة تضمن تقسيم العبء المالي بين الآباء والمدرسة. ويجب تخصيص الأموال المخصصة للأنشطة اللامنهجية للمعدات المادية والتقنية، على سبيل المثال لإصلاح الملاعب، وشراء المضارب والشباك والكرات وما إلى ذلك.

6. اللغة العربية

اللغة العربية هي وسيلة اتصال على شكل كلمات أو ألفاظ منطوقة ينطق بها العرب للتعبير عما في قلوبهم وعقولهم. ومع نزول القرآن الكريم جاء بعدد هائل من الكلمات الجديدة، مما جعل اللغة العربية من أكمل اللغات، سواء في المفردات أو المعنى أو القواعد أو غيرها من العلوم.

في إندونيسيا، يمكن أن تكون اللغة العربية لغة ثانية أو لغة أجنبية. اللغة العربية ليست لغة للتواصل اليومي، وبالتالي فهي لغة أجنبية بالنسبة للبيئة أو المجتمع بشكل عام. في المدارس، لا يتم استخدام اللغة العربية كلغة تدريس في التعلم، بل كمادة تتكون من عدة مواد. رسمياً، اللغة العربية هي لغة أجنبية. لأن نظام تعلم اللغة العربية، كلغة أجنبية، هو لغة أجنبية، بدءاً من الأهداف، والمواد، وحتى أساليب التعلم. وبناء على ذلك قررت الحكومة الإندونيسية أن اللغة العربية لغة أجنبية. إذا كانت هناك مجموعات معينة في إندونيسيا تعتبر أن اللغة العربية ليست لغة أجنبية، فهذا ليس رسمياً لأنه خارج المعايير المعمول بها.³² وكما هو الحال في تعلم اللغات بشكل عام، فإن اللغة العربية تحتوي أيضاً على أربع مهارات، وهي مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة.

ج. الكلمة العظيمة (يتكلم)

1. تعريف التحدث

³² Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), 56-57.

الطريق العظيم للكلام (القدرة على التحدث) هي في الأساس مهارة إنتاج تدفق من أنظمة الصوت المفصلية لنقل الإرادة والاحتياجات والمشاعر والرغبات إلى الآخرين.³³

مهارة الكلام هي أحد أنواع القدرات التي يرجو تحقيقها في تعليم اللغة العربية. التحدث هو وسيلة لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل في الاتجاهين، باستخدام اللغة كوسيلة.

يرى سهاب الدين أن مهارة الكلام هي مهارات إنتاجية تتكون من عدة عناصر وهي:

أ. استخدام اللغة المنطوقة التي تعمل كوسيلة للمحادثة من خلال المفردات وبنية اللغة والنطق والتجويد وتنوع اللغة.

ب. استخدام محتوى المحادثة الذي يعتمد على موضوع المحادثة

ج. إتقان تقنيات وأداء التحدث بما يتناسب مع الموقف ونوع المتحدث، مثل المحادثة، وإلقاء الخطاب، وسرد قصة، وما إلى ذلك. إن إتقان هذه التقنية والمظهر مهم جداً في التحدث الرسمي، مثل إلقاء الخطب والمحاضرات والمناقشات.³⁴

2. غرض مهارة الكلام

بشكل عام، تهدف مهارات التحدث إلى تمكين الطلاب من التواصل لفظياً بشكل جيد وطبيعي. وأيضاً، كما جاء في كتاب الإمام معروف، عن أبي بكر، أن المقصود من إتقان الكلام هو:

أ. تعويد الطلاب على المحادثة باللغة بطلاقة.

ب. تعويد الطلبة على بناء الجمل التي تنبع من قلوبهم ومشاعرهم وتحويلها إلى جمل صحيحة وواضحة.

³³ Iskandar Wasid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2013), 241.

³⁴ Sihabuddin, Evaluasi Pengajaran Bahasa Indonesia, (Bandung: UPT, 2009), 197

ج. تعويد الطلاب على اختيار الكلمات والجمل، ثم ترتيبها بلغة جميلة، والاهتمام بوضع الكلمات في أماكنها الصحيحة.

بشكل عام فإن الهدف من ممارسة التحدث باللغة العربية للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين هو أن يتمكن الطلاب من التواصل لفظيًا بشكل جيد وصحيح مع الآخرين. عند البدء بممارسة التحدث، يجب أن يعتمد الأمر أولاً على مهارات الاستماع، ومهارات إتقان المفردات، والشجاعة للتعبير عما يدور في ذهن الشخص.³⁵

3. مراحل تعلم الكلام

مراحل تعلم مهارة التحدث تنقسم إلى ثلاثة مستويات وهي المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم. والتفسير هو كما يلي:
أ. للمستوى المبتدئ

(1) يُطلب من الطلاب أن يتعلموا كيفية نطق الكلمات وبناء الجمل والتعبير عن أفكارهم ببساطة.

(2) يقوم المعلم بطرح أسئلة يجب على الطلاب الإجابة عليها حتى ينتهي الأمر بتكوين موضوع مثالي.

(3) يبدأ المعلم بالتدرب على التحدث من خلال طرح أسئلة بسيطة.

(4) يمكن للمعلمين أن يطلبوا من الطلاب الإجابة على تمارين المفردات من خلال حفظ المحادثات، أو الإجابة على الأسئلة

المتعلقة بمحتوى النص الذي قرأه الطلاب.

ب. مستوى المتوسط (المتوسط)

(1) تعلم التحدث من خلال لعب الأدوار

(2) مناقشة موضوع معين.

(3) التحدث عن الأحداث التي تحدث للطلاب.

³⁵ Imam Ma'ruf, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif, (Jakarta: Needs Press, 2009), 6.

4) إخبار عن معلومات تم سماعها من التلفاز أو الراديو أو مصادر أخرى.

ج. للمستوى المتقدم (المستوى الأعلى)

1) يختار المعلم موضوعًا للتدرب على التحدث.

2) يجب أن يكون الموضوع المختار مثيرًا للاهتمام، ومرتبطة بالحياة اليومية للطلاب.

3) يجب أن يكون الموضوع واضحًا ومحددًا.

4) يتم دعوة الطلاب لاختيار موضوع واحد أو أكثر حتى يصبح

الطلاب في النهاية أحرارًا في اختيار الموضوع للحديث عما يعرفونه.³⁶

4. استراتيجية تعلم الكلام (القدرة على التحدث)

في المراحل الأولية، يمكن القول أن ممارسة التحدث تشبه ممارسة الاستماع. في ممارسة الاستماع هناك مراحل الاستماع والتقليد. يعد تمرين الاستماع والتقليد هذا مزيجًا من التمارين الأساسية لمهارات الاستماع ومهارات التحدث.

ولكن يجب أن ندرك أن الهدف النهائي لكل منهما مختلف، فالهدف النهائي لممارسة الاستماع هو القدرة على فهم ما يتم الاستماع إليه. في حين أن الهدف النهائي من ممارسة النطق هو القدرة على التعبير (التعبير) في نقل الأفكار والخواطر والرسائل إلى الآخرين.

تشمل الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعلم مهارات التحدث

ما يلي:

أ. الاستراتيجية المباشرة

³⁶ Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, (Malang: UIN-Maliki Press, 2017), 150-151.

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تدريب الطلبة على وصف ما يرونه باللغة العربية شفهيًا ولفظيًا. يمكن أن تكون الوسائط المستخدمة عبارة عن صور يتم عرضها بغرض التعلم أو صور غير يتم عرضها.

ب. استراتيجية الصور المقطوعة

تُستخدم هذه الاستراتيجية عادةً بهدف فهم محتوى القراءة بالكامل عن طريق تقسيمها إلى عدة أجزاء صغيرة. لدى كل طالب مهمة فهم جزء من محتويات القراءة، ثم دمجها في محتوى واحد. وبهذه الطريقة، نأمل أن نتمكن من فهم محتويات قراءة طويلة إلى حد ما بسرعة، بالإضافة إلى أن عملية الفهم ستصبح أعمق بسبب تكرارها مرات عديدة.

ج. استراتيجية المجموعة الصغيرة

تُسمى هذه الاستراتيجية عادةً بالعرض التقديمي للمجموعة الصغيرة. في هذه الاستراتيجية يتم تقسيم الفصل إلى عدة مجموعات صغيرة. كل مجموعة ستقوم بتنفيذ المهام التي أعطاها المعلم، ثم سيتم عرض النتائج في الفصل. تُستخدم هذه الاستراتيجية عادةً لتنشيط الطلاب بشكل أكبر، بحيث يكتسب كل طالب نفس تجربة التعلم.

د. استراتيجية عرض الصور

تُسمى هذه الإستراتيجية بإستراتيجية جلسة المعرض/جلسة الملصق. ويظهر استخدام هذه الاستراتيجية لتدريب قدرة الطلبة على فهم محتويات القراءة ومن ثم القدرة على تصورهما في شكل صور. ومن خلال هذه الصورة نأمل أن يتمكن جميع الطلاب من حفظ محتويات القراءة بسهولة أكبر وأن تدوم ذاكرة الطلاب لمحتويات القراءة لفترة أطول.

5. نموذج تعلم الكلام (مهارة الكلام)

ومن نماذج المحادثة ما يلي:

أ. سؤال وجواب

يسأل المعلم سؤالاً، ويجيب الطالب 1 بجملة واحدة، ثم يسأل الطالب 1 سؤالاً، ويجيب الطالب 2؛ ثم يسأل الطالب 2، ويجيب الطالب 3؛ وهكذا حتى يأتي دور جميع الطلاب.

ب. حفظ نماذج الحوار

يقدم المعلم نموذج حوار مكتوب للطلاب لحفظه في المنزل. وفي الأسبوع التالي، تُلب منهم الظهور أمام الفصل في أزواج لتمثيل الحوار. ولتنشيط الأجواء وممارسة مهارات المحادثة الطبيعية، يُطلب من الطلاب ليس فقط حفظ الحوارات، بل أيضاً إظهارها، مع الاهتمام بجوانب التعبير، وتعبيرات الوجه، والإيماءات، والتجويد وفقاً للنص المقدم.

يجب أن يتناسب الحوار مع مستوى كفاءة الطلاب، ويجب أن يكون مرتبطاً بالمواقف، ويجب أن تؤخذ المادة من الحياة اليومية، على سبيل المثال في المنزل، في المدرسة، في السوق، في المحطة وما إلى ذلك. لدعم إنشاء المواقف، يمكن استخدام المساعدات مثل الصور والشرائح والأفلام.

ج. محادثة موجهة

في المحادثة الموجهة، يحدد المعلم الموقف أو السياق. ومن المتوقع أن يقوم الطلاب بتنمية خيالهم الخاص في المحادثات مع شركاء المحادثة وفقاً للموضوع المحدد. إذا أتيحت للطلاب الفرصة للتحضير في المنزل، فمن الأفضل عدم تحديد شريكهم أولاً. وذلك لتجنب إمكانية قيام الطلبة بإعداد الحوارات كتابياً ثم حفظها. إذا حدث هذا فإنه سوف يقلل من قيمة العفوية.

د. محادثة مجانية

في أنشطة المحادثة الحرة، يحدد المعلم فقط موضوع المناقشة. يتم منح الطلاب الفرصة لإجراء محادثات حول الموضوع بحرية. من الأفضل تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات، كل مجموعة تتكون من 4 إلى 5 أشخاص، حتى يكون لدى الطلاب فرصة كافية للتمرين. في هذه الحالة يشرف المعلم على كل مجموعة ويعطي اهتماما خاصا للمجموعات التي تعتبر ضعيفة أو تبدو أقل طلاقة وأقل حماسا في إجراء المحادثات.

هـ. جوانب التقييم

وتتمثل الجوانب التي تم تقييمها في نهاية الاجتماع أثناء أنشطة التحدث، كما اقترح الخبراء، في الآتي:

1) جانب الصلاحية

أ. النطق (مخرج)

ب. دقة القراءة (ماد، سيداه)

ج. وضع الضغط (التجويد)

د. النغمة والإيقاع

هـ. اختيار الكلمات

و. اختيار التعبيرات

ز. بنية الجملة

ح. تفاوت

2) جانب عدم الصلاحية

أ. نعومة

ب. إتقان الموضوع

ج. مهارات

د. الاستدلال

هـ. شجاعة

و. خفة الحركة

ز. منهجيات المناقشة

ح. تعاون

يمكن استخدام مقياس التقييم هذا للتقييمات الفردية والجماعية. ليس من الضروري ملء جميع بنود التقييم مرة واحدة. يمكن للمعلمين تبسيط قائمة العناصر أو تحديد العناصر التي سيتم تقييمها في نشاط ما.